

منظومة طُرفة الطرف في مُصطَلَح مَنْ سَلَفَ 10

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسولنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى على وقد اشار بعض اعيان الورى بنظم نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فهذا الدرس وفي مصطلح الحديث في منظومة طرفات الطرف ونعلم ان مصطلح الحديث من العلوم التي استخرجها العلماء من ادلة الشريعة وقواعدها ودل عليه الكتاب العزيز وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#) لان الله سبحانه وتعالى قد حفظ دينه في قوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية رواه البخاري من حديث عبد الله ابن عمرو - [00:01:28](#) وما رواه ايضا ابو داوود باسناد صحيح من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن ويسمع ممن يسمع منكم اذا الحديث وروايته سلسلة متصلة - [00:01:48](#)

بين العلماء شروطها وقواعدها واصولها وقد وضع اهل العلم اصول علم المصطلح ودونوه وبينوه فلم يتركوا رحمة الله عليهم شيئا مما يحتاج اليه في اصول هذا العلم وان كان بعض ملاحه - [00:02:11](#) يتجدد ويبتكر بعض العلماء شيئا من ملاح هذا العلم مما لا يكون من اصوله ما اصوله فان الصحابة رضي الله عنهم قد بينوها وكانوا يعتنون بظبط الحديث وروايته وصحة نسبته الى النبي - [00:02:37](#)

صلى الله عليه وسلم اذ حفظ القرآن اذ حفظ السنة السنة بحفظ القرآن والقرآن محفوظ والسنة مبينة وحفظ وحفظ المفسر دليل على حفظ المفسر وحفظ وحفظ المبين دليل حفظ المبين وهو السنة المفسرة - [00:03:02](#) السنة المبينة لكتاب الله سبحانه وتعالى. اذ من حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى سنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه بالاصول والقواعد التي ذكرها العلماء. واجمعوا على اصولها ولما ذكر لعبدالله ابن المبارك الحنظلي المروجي - [00:03:29](#) من علماء القرن الثاني او من اواخر من اخر القرن الثاني ان يطوف سنة واحد وثمانين ومئة الامام الحبر الكبير لما ذكر له قول عبد الكريم ابن ابي العوجاء وكان احد الوظائف قال وضعت - [00:03:59](#)

اربعة الاف حديث احل فيها الحرام حرما فيها الحلال فلما ذكر لعبدالله بن المبارك رضي الله عنه قال يبقى لها الجهابذة يخلونها نخلا وهو ان سمي حديثا اي بزعم قائله. لان الحديث لان الكلام الموضوع على النبي صلى الله عليه وسلم حديث. وكل - [00:04:19](#) ما يتكلم به الناس حديث وسيأتينا في كلام المصنف نزل من نزل احسن الحديث فهو حديث لكنه حديث بزعم قائله فالحديث حديث باطل والحديث حديث حسن والحديث حديث صحيح والصحيح مراتب عظيمة - [00:04:45](#)

ومراتب كثيرة عند اهل العلم من اعلاها وهو المتواتر لفظا الى الحسن المعتضد الى الحسن المعتضد اي الذي يروى من طريقين ويكون احدهما ويكون كلا الطريقين فيه ضعف يسير فيعضد احدهما الآخر فيكون حسنا بمجموع الطريقين. فكله حديث -

[00:05:09](#)

حجة يحتج به في دين الله سبحانه وتعالى فقد بين العلماء ولله الحمد اصول هذا العلم وقواعده وضوابطه فرحمة الله عليهم ومن اول من دون في باب علم المصطلح كما ذكر الحافظ ابن حجر الامام الحافظ الكبير ابو - [00:05:37](#)

محمد الحسن بن عبدالرحمن الشهرزوري من علماء القرن الرابع المتوفى سنة ستين ثلاث مئة في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي

والواعي. ثم تتابع العلماء على الكتم والتدويل والتصنيف في هذا الباب - [00:06:03](#)

الى ان جاء الامام الحافظ الامام الحافظ ابن الصلاح ابن عبد الرحمن ابن عثمان شهر زور من علماء القرن السابع الهجري

واواخر القرن واواخر القرن السادس متوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة - [00:06:28](#)

علي الهجرة رحمه الله في كتابه علوم الحديث فدون كتابا عظيما فكما قيل كل الصيد في جوف الفراء جمع رحمه الله علوما جما

جمع هذا العلم ودونه ورتبه عبارة متقنة بعبارة جامعة رحمة الله عليه في العلوم التي وزعها في هذا الكتاب - [00:06:56](#)

ولا زال العلماء على كتابه منهم الشارح ومنهم المحشي ومنهم المنكت على هذا الكتاب ويزيدون عليه اذ كل صاحب فن صنف في فن

من الفنون فانه قد يقصر وليس الشأن في - [00:07:26](#)

لا يخطئ الشأن في الا تخطئ الشأن في الا تخطئ لان الانسان مهما بلغ فانه يقصر عن الكمال والتمام. ولهذا هذا لا تعجب من الانسان

الا يخطئ لا تعجب من الانسان ان يخطئ تعجب منه الا يخطئ من ذا الذي لا يخطئ - [00:07:46](#)

من ذا الذي لا يخفى الا من كان يبلغ عن الله سبحانه وتعالى وهو الرسول عليه الصلاة والسلام المعنى فالمعنى انه وان كان وان كان قد

يستدرك عليه لكن رحمة الله عليه - [00:08:10](#)

جمع في كتابه علوما جما من علوم المصطلح ثم ايضا دون العلماء كتباً منثورة منظومة في هذا الفن ومن اشهر المنظومات منظومة

العراق الالفية وكذلك بعده السيوطي وهكذا العلماء في التصنيف والتأليف نظما ونثرا رحمة الله عليهم فهذا العلم له اصوله وله

قواعده - [00:08:29](#)

ومن المنظومات المشهورة في هذا الباب منظومة المصنف رحمه الله منظومة المصنف ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن يوسف

الفاسي العربي المالكي رحمه الله من علماء القرن الحادي عشر - [00:08:59](#)

المتوفى سنة اثنتين وخمسين بعد الالف المولود سنة ثمان وثمانين وتسعمئة اهل الهجرة رحمه الله تعالى فقد جاوز الستين بقليل

يعني نحو من اربعة وست له اربعة وستون عاما يعني اثنا عشر عام من القرن من رأس القرن واثنان - [00:09:19](#)

وخمسون من القرن الحادي عشر رحمة الله عليه. وانا لا اعرف له ترجمة بيّنة واضحة وانما ذكر رحمه الله بتراج مختصرة. فينبغي

البحث له عن ترجمة رحمه الله. لكن نظمه يدل على - [00:09:46](#)

اتقانه وحسن سبكه وظبطه للقيود والمحترجات وان كان سبقه ايضا وان كان هناك منظومات ايضا سهلة البيقونية واطن البيقوني

بعده لان لا اعرف ايضا ترجمة للبيقوني والذي يظهر انه يعني - [00:10:05](#)

متأخر انه متأخر بعده اه واشتهرت البيقونية اشتهرت البيقونية شهرة واسعة وكأنه والله اعلم لسلاستها وايضا يسري عباراتها حفظها

وان كانت عليها يعني بعض النقص من جهة الاصطلاح لاهل العلم ان هذه المنظومة فهي ايضا تشبه منظومة الغز يوسف الغزي في في

منظومته الفريدة في - [00:10:27](#)

علم مصطلح وهي نحو وهي نحو من خمسين او تزيد قليلا الفريدة في علم المصطلح. ويمكن ايضا انها نظم للنخبة للحافظ. وكذلك

ايضا هذه المنظومة هي قريب منها. وفي ايضا حسن - [00:11:03](#)

لكن عبارة طرفه الطرف ايسر واسلس وهذا الفن هذا الفن كغيره من الفنون له مبادئ كما قيل. ان مبادئ كل فن عشرة الحد

والموضوع ثم الثمر ونسبة وفظله والواضع والاسم والاستمداد حكم الشارع - [00:11:23](#)

مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. هذه ابيات مشهورة للصبان رحمه الله في في بيان حدود العلم ان مبادئ

كل فن يعني من الفنون التي تدرس من دون فنون الشريعة - [00:11:50](#)

عشرة الحج والموضوع ثم الثمرة مثل علم المصطلح وغيره فعلم المصطلح حده بان يقال هو قواعد واصول يعلم بها حال الراوي

والمروى من حيث القبول والرد حد هو اصول وقواعد كما تقدم. يعلم بها حال الراوي اي الاسناد - [00:12:10](#)

والمروى اي المتن من حيث القبول بتوفر شروط القبول الصحة والصحة لذا الصحة لذاته او الصحة لغيره او الحسن لذاته او الحسن

لغيره القبول يكونوا بهذه المراتب الاربعة وهو ان يكون صحيحا او صحيحا لغيره حسنا او حسنا - [00:12:40](#)

لغيره او الرد بان يفوت شرط من شروط الصحة او شروط الحسن الحج والموضوع وموضوعه علم الحديث ثم الثمرة ثمرته ان يعرف به ان يعرف به مراتب الاخبار بصحتها وقبولها او ضعفها وردها الحد - [00:13:10](#)

خضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله وهو نسبته الى العلوم وان علم الحديث انه علم من علوم الحديث وفضله لان به معرفة القواعد والاصول التي يعرف بها مراتب الرواة وهذا لا شك يكون به الصيانة والتميز للمقبول من المردود. لانه صيانة لما جاء - [00:13:40](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة للصحيح من الضعيف وهذا وهذه مرتبة عليا يتميز بها اهل العلم ففضله داخل في فضل العلم لان من يعلمه فهو من اهل العلم الذين - [00:14:10](#)

يده يرجى ان يدخلوا في قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ونسبة تفاضله والواضع وظعه علو وظعه علماء الحديث ودونوه كما تقدم هم الذين وضعوه وعلموا - [00:14:30](#)

وقواعده وان كان كما تقدم بعض الفنون ربما او بعض اللقاب ربما يبتكرها بعض اهل للعلم وهي من ملحه كما قيل في المديح اول من ذكر الدارقطني رحمه الله وهو من ذيباجة - [00:14:50](#)

او من ذيباجتي لوجه والمعنى انه شيء مستملح حسن وهو رواية القرين عن قرينه يسمونه مديح فهذا ليس من اصوله انما من ملاحه ومعرفته تعين طالب العلم على طلب العلم وتجعله ايضا يتواضع فيروي عن صاحبه وعن زميله عن قرينه. والمراد بالقرين هنا من يقارنه - [00:15:10](#)

في الرواية على الصحيح ولا يشترط الاستواء في السن حتى ولو كان احدهما في رتبة شيخه الاخر في رتبة التلميذ فانه قرين لانه من المقارنة وهو ان يطلب العلم على شيخ فيقارنه - [00:15:43](#)

في هذه المرتبة وفضله والواضع والاسم اسبوع المصطلح والاستمداد مستمد من علوم الشريعة حكم الشارع انه يعني وفرض لانه لا بد من معرفة هذه القواعد وهذه الاصول من حيث الجملة اه من حيث - [00:16:03](#)

حيث الجملة لاجل ان تعرف بها الاحاديث الثابتة والرواة الثابتين الظابطين فتقبل رواية السبب ومن في حكمه ممن تقبل روايته وترد رواية من او من كان غير معتبر به بان يكون كذابا او متهما او متروكا او فاسقا ويعتبر برواية - [00:16:30](#)

من كان ضعفه يسير والاسم والاستمداد حكم الشارع. فهذا هو علم المصطلح كما تقدم. وهو علم اصطلاح العلماء عليه عليك سائر العلوم الاخرى التي كسائر العلوم الاخرى التي اصطلاح عليها العلماء. والا فان - [00:17:00](#)

هذا العلم بهذه الحدود لم يكن معروفا عند المتقدمين كعلم اصول الفقه واللغة والتفسير ونحو ذلك لكن اهل العلم دونوها تيسيرا وتسهيلا. فاهل العلم المتقدمون لقوة علمهم وقوة ذكائهم وحفظهم هم يعلمونها. يعلمونها ويعرفونها. هذه الاصول - [00:17:24](#)

احتيج الى ضبط العلوم كما احتيج كما ان المتقدمين رحمة الله عليهم في اول الامر لم يكن لهم كتب يكتبونها بل كانوا يحفظون ويقول احدهم ما كتبت سوداء على بيضاء لم يكونوا يكتبون لم يكتبوا - [00:17:54](#)

لأنهم يحفظون العلم ويحفظون العربية ويحفظون الشعر ويحفظون اصول العلم رحمة الله عليهم فلا يحتاجون الى شيء من ذلك بل قال بعضهم قال الشعبي رحمه الله عامر بن شراحيل الشعبي العالم التابعي الكبير - [00:18:14](#)

المتوفى على المتوفى بعد المئة بقليل رحمه الله ولقي جمعا من الصحابة يقول ما كتبت سوداء على بيضاء واقل ما احفظ الشعر. اقل ما احفظ الشعر ويقول ان شئتم انشدتكم شهرا - [00:18:36](#)

لا اعيد شهر كامل متواصل من الشعر لا اعيد وهو اقل ما يحفظ. ويقول سعيد ابن مسيب رحمه الله قال سعيد رحمه الله بقتادة وكان قد جلس عنده ثمانية ايام - [00:18:59](#)

فقال قم يا اعمى قتادة ابن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري تابعي جليل من صغار التابعين لقي بالاجماع وعبد الله بن سرجس على قول بعض الحفاظ الله عليهم ولم يلق غيرهما - [00:19:16](#)

فيما يظهر وهو توفي سنة سبع عشرة ومئة للهجرة رحمه الله قال يا سعيد قم يا اعمى فقد نذفتني يعني اخذت ما عندي لانه رأى قوة حفظه وفهمه مع انه لم يبق عنده الا ثمانية ايام - [00:19:34](#)

او نحو من ذلك فهم علموا هذه الاصول وهذه القواعد بسليقتهم وفطرتهم رحمة الله عليهم وهذا العلم اصوله مدونة كما تقدم و دونت وكتب فيه النظم والنثر واعتنى كثير من اهل العلم بالنظم لان النظم - [00:19:55](#)

يشهد ولهذا سمي النظم نظما من النظام وهو الخيط الذي فيه الحبوب. الخرز فانه يحفظ فيها. واذا اطلق نظامها تناثرت اما النثر سمي نفرا لانه متناثر من هنا ومن هنا. اما النظم سمي نظما لانه ينظم لك الكلام. ويجمعه لك - [00:20:19](#)

في عبارات بعبارات وكلمات يسيرة وقواعد واصول فيسهل عليك حفظها وضبطها ومن هذه المنظومات كما تقدم هذه المنظومة لابي عبد الله محمد ابن عبد الله ابن يوسف العربي الفاسي رحمه الله - [00:20:47](#)

الله يقول رحمه الله هذه مقدمة انا لا ادري هل هذا التويب على هذه المنظومة من المصنف رحمه الله او من الطابة لكن هو معتاد ان يقال ذلك احيانا يكتب احيانا فسيقال مقدمة بكسر الدال ومقدمة بفتحها على صيغة المفعول. فعلى صيغة - [00:21:09](#)

المفعول مقدمة يعني اقدمها انا بين يدي هذا النظم يعني انني قدمتها او مقدمة على صيغة اسم الفاعل. انها تتقدم هي بنفسها بين يدي هذه الالاقاب لهذا العلم قال رحمه الله حمدا - [00:21:37](#)

لمن نزل احسن الحديث حمدا هذا مفعول مطلق اي احمده حمدا احمده حمدا يعني ان فاعله محذوف حمدا لربي. يحمد الله عز وجل وهذا من الامر المشروع. ولم يذكر فيها البسملة - [00:22:04](#)

واهل العلم مختلفون في هذا منهم من يجمع بين البسملة والحمدلة ومنهم من يبتدع بالحمدلة وفي هذا الاحسن الجمع بينهما الاحسن وخاصة في الرسائل العامة. في الرسائل العامة والكتب العامة الاحسن الجمع بين - [00:22:24](#)

والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز. لان الصحابة رضي الله عنهم ابتدأوه بالبسملة. واوله بعد ذلك الحمد لله رب العالمين. والبسملة ليست اية من الفاتحة. ولا من اي سورة انما هي جزء اية من سورة النمل - [00:22:51](#)

في قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وانما نزلت للفصل كما في حديث عبد الله ابن عباس عند ابي داود والحاكم باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف فصل سورة من سورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وقال - [00:23:13](#)

عليه الصلاة والسلام قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الحديث فاذا قال عبدي الحمد لله فلم يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم. وروى الاربعة باسناد جيد من حديث هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سورة من القرآن ما هي الا - [00:23:41](#)

ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى غفر له. حديث صحيح وهي ثلاثون اية بدون بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم. وربما قرئ بسم الله الرحمن الرحيم كما في حديث انس من عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام اغفى اغفاءه - [00:24:01](#)

ثم قرأ سورة الكوثر عليه الصلاة والسلام فهذا يبين انها اية للفصل انها اية للفصل يعرف بها فصل سورة من سورة واخذ اهل العلم من هذا ان يشرع الجمع بينهما. اما اذا كان - [00:24:21](#)

الكتاب كتابا خاصا فان الاولى ان يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم دون الحمدلة كما ثبت في حديث ابن عباس الذي رواه عن ابي ابن حرب في كتاب الاهياط انه عليه قال بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم اسلم - [00:24:42](#)

تسلم الحديث وكذلك في حديث المسور ابن مخرمة ومن معه في من رواية الزهري رحمه الله ابيه ومروان ابن الحكم وصحابيان صغيران رضي الله عنهما وفيه في قصة صلح الحديبية كتابة النبي عليه الصلاة - [00:25:10](#)

السلام لما اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكان يكتب في الكتب الخاصة والرسائل الخاصة بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلة خصوصا تكون في الخطب. كما علم ذلك من هدي وسيرة عليه الصلاة والسلام. انه كان - [00:25:32](#)

يفتتح الخطب بالحمد لله رب العالمين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه. كما في حديث ابن مسعود الذي رواه للسنن باسناد صحيح علمنا رسول خطبة الحاجة ثم ذكر ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:25:52](#)

فبدأ رحمه الله على احدى الطريقتين للعلم بالحمدلة حمدا لمن نزل احسن الحديث اشارة الى قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها نزل اشارة الى انه نزل شيئا فشيئا. انه نزل شيئا فشيئا. والقرآن له انزالان - [00:26:09](#)

نزل تكلم الله به سبحانه وتعالى ونزل الى بيت العزة ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاذا جمعت هذه الايات تحصن انه - [00:26:34](#)

انزل ليلة في شهر رمضان في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وهي ليلة القدر واختلف في تحديدها وفي تلك الليلة التي نزل فيها القرآن وجاء فيه حديث رواه ففيه انه انزل جملة واحدة. جملة واحدة كما صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه النسائي -

[00:26:54](#)

اي والحاكم والطبانة والطبري باسناد صحيح انه قال انزل القرآن الى بيت العزة جملة واحدة ثم النصارى ينزل شيئا فشيئا والمعنى انه كلما حصل امر نزل جبريل بالقرآن بعد ان يسمعه من الله عز وجل فيتكلم به سبحانه وتعالى مرة اخرى - [00:27:24](#)

بحسب الوقائع والاحداث فكلما حصل من الامور ينزل من القرآن ما ينزل ويتكلم الله بتلك الواقعة في الوقت الذي وقعت فيه تلك الواقعة مثل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:27:52](#)

وغيرها من الوقائع التي تحصل فيتكلم الله به في ذلك الوقت. مثل قول قد سمع يعني انه سبحانه وتعالى سمع قولها وتكلم به

سبحانه وتعالى وقت حدوثه الواقعة فنزل القرآن في ذلك الوقت - [00:28:16](#)

وقد خبط في هذا السيوط رحمه الله تخبيطا عظيما وتكلم كلاما على طريقة الاشاعرة وامثالهم في ما جاء في وفي كلامه رحمه الله آآ على حول هذه المسألة وهي واضحة ولله الحمد. حتى على قول ابن عباس في هذا الاثر الثابت عنه. قال حمدا - [00:28:41](#)

لمن نزل احسن الحديث وهو القرآن وصلواته سبحانه صلوات الله عز وجل فشحوا يشح سحا اي نزل بقوة. وهو نزول وهو نزولها. او كثرتها مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين هريرة ان سحاء سحاء الليل والنهار يده سبحانه وتعالى - [00:29:09](#)

ارأيتم ما انفق فانه لم يغض ما في اه من خزائنه شيء سبحانه وتعالى وبيده الاخرى القسط يخفض سبحانه وتعالى يرفع والمعنى انها تنزل بكثرة وهذا دعوة من المصنف رحمه الله بان يصلي بان يصلي الله عليه - [00:29:42](#)

عليه سبحانه وتعالى والصلاة سلف فيها قيل هي الرحمة وقيل هي الثناء وهذا هو الذي رجحه جمع من اهل العلم. وهو ان صلاته سبحانه وتعالى هي ثناء عليه في المأ الاعلى - [00:30:08](#)

وهي من الله الثناء ومن الملائكة الاستغفار يا اهل الايمان ومن المؤمنين الدعاء المعنى حينما تقول اللهم صلي على محمد المعنى اللهم اثنى عليه في المأ الاعلى اللهم اثنى عليه في المأ الاعلى. هذا هو المعنى لقول ابي العالية المشهور - [00:30:28](#)

الذي رواه البخاري رحمه الله ان الصلاة عليه صلواته عليه سبحانه على النبي عليه الصلاة والسلام هي ثناؤه عليه في المأ الاعلى اما قولهم من قال انها هي الرحمة فهذا قول ضعيف - [00:30:56](#)

في قوله تعالى اولئك عليهم اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. والعطف يقتضي المغايرة والعلماء مجمعون على مشروعية الصلاة عليه عليه السلام مختلفون في الدعاء بالرحمة فلا يلحق مجمع المختلفون فيه بالمجمع عليه - [00:31:13](#)

ثم الثناء الصلاة معنى الثناء امر خاص به عليه الصلاة والسلام يعني ان يذكر بالصلاة في كل ما ذكر وان كان يجوز الصلاة على الغير على ان يصلي الانسان على غيره عرضا. لا - [00:31:39](#)

قصدا لذلك فلا بأس لما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابن ابي اوفى انه قال اللهم صلي يا ال ابي اوفى والمراد به ابو اوفى نفسه والد عبدالله لانه يطلق على الرجل ال الرجل ال فلان - [00:31:59](#)

يراد به فلان وهو الرجل صاحب البيت وكذلك حديث جابر رضي الله عنه حينما خرجت زوجته الى النبي عليه السلام وكان قد زاره في البيت وقالت صلي علي وعلى زوجي - [00:32:19](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام صلي الله عليك وعلى زوجك. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. والمعنى انه صلي عليها وعلى زوجها هذا لا بأس وهذا هو الصحيح في هذه المسألة وصلواته - [00:32:38](#)

تشح لا تريث لا تتأخر. لا تتأخر. سؤال من المصنف رحمه الله بالدعاء بالثناء اي عليه سبحانه وتعالى لان الله سبحانه انعم بهذا النبي الكريم برسائله ودعوته وهدايته للناس نعمة عظيمة ولهذا قال العلماء ان حسنات امته في صحائفه او في صحيفته - [00:32:56](#)

صلوات الله وسلامه عليه. لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. والمسلم حينما يصلي على عليه الصلاة والسلام فهو المستفيد الاول في صلاته عليه عليه الصلاة والسلام. قال على الرسول - [00:33:26](#)

على الرسول متعلق بقوله وصلواته وصلواته على الرسول او اللي على الرسول على الرسول والرسول على المشهور كما يقول. العلماء انسان اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ولم يؤمر وامر بتبليغه - [00:33:46](#)

وهذا نازع والنبي قالوا كذلك الا انه لم يؤمر بتبليغه ونازع بعضهم في هذا وذكر شيئا من هذا شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه النبوات وذكر تحقيقا في هذه المسألة وهو الرسول والنبي على - [00:34:10](#)

الرسول المصطفى المختار المسلمون قول على المصطفين الاخير. ان الله اصطفى ادم ونوحا فهو المصطفى هنا الذي يظهر انه اراد الصفة التي اراد الصفة لم يرد الاسم لانه لم ينقل ان من اسمائه المصطفى لكنه وصف له عليه الصلاة - [00:34:30](#)

الصلاة والسلام وصف له بمعنى او قد يقال مناسبة لعلم الحديث هنا انه لقب يعني وهو واللقب كما نعلم يشعر بمدح او ذم فالمصطفى والاصطفاء هو التلقب بشيء مشعر بالمدح والمعنى هو - [00:34:58](#)

فهو مختار عليه الصلاة والسلام. بل هو مصطفى اصطفاء بعد اصطفاء عليه الصلاة والسلام. وانهم عندنا لمن مصطفىين الاخير والمصطفون الانبياء مصطفىون والرسول مصطفىون من الانبياء واولو العزم مصطفىون من الرسل - [00:35:24](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام مصطفى منهم الا فهو افضل الرسل على الاطلاق وهو رأسهم وهو امامهم وهو خطيبهم اذا حضروا في الموقف صلوات الله وسلامه عليه. على المصطفى واله وهذا دلالة على انه لا بأس من الصلاة تبعا. ايضا فالصلاة - [00:35:47](#)

لا بأس بها على غير رسول الله سلم استقلالها اذا كانت عارضة. مثل تقول لصاحبك صلى الله عليك او اللهم صلي على فلان وما اشبه لك لا بأس لكن بشرط الا يتخذ شعارا. لان الشعار خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:36:16](#)

خاص به عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا يصلى على غيره تبعا له. اذ يجوز من القواعد الفقهية انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالها فاذا كان تبعا فالتابع تابع تابعا تابعا فهو اخذ هذا الفضل ونشأ له من متبوعه. الذي تبعه في - [00:36:41](#)

فلم يكن مستقلا اذ لو استقل لم يقوى على اخذ هذا الوصف الا عرضا كما تقدم واله اله اله عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم كثيرا والظاهر فيهم انهم ازواجه واهل بيته - [00:37:11](#)

هذا هو الثابت انهم اهل بيته وازواجه صلوات الله وسلامه عليه. وهم بنو هاشم وما كان منهم المؤمنون منهم من بني هاشم وكذلك اهل بيته لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي حميد رضي الله عنه - [00:37:34](#)

انه قال اللهم صلي على محمد واهلي واله واهل بيته في اللغة الاخرى قال وازواجه اللهم صلي على محمد وازواجه اخر واهل بيته فدل على ان اهل بيته ان ازواجه من اهل بيته عليه الصلاة والسلام - [00:37:57](#)

وصحبه عطف على الال. معطوف على الال. الصحب جمع صاحب من هو الصحاب من هو الصحابي؟ اذا قيل صحابي؟ نعم يقول الصحابي حده من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:38:18](#)

نعم ومات على ذلك. زاد الحافظ النخبة ولو تخللت ردة في الاصح ليدخل نحو الاشعث ابن قيس فالمعنى ان كل من لقي النبي لماذا قيل من لقي ما قيل من رأى - [00:38:40](#)

لماذا قيل من لقي ولم يقل من رأى نعم ابو من هو الذي رآه ابو ذؤيب الهذلي هذا ابو ذؤيب الهذلي. طيب هل هو صحابي ابو ذؤيب ها - [00:38:56](#)

من رأى طيب رآه من رأى النبي عليه السلام نعم نعم نعم ابن مكتوم وقيل كذلك صحابي اخر اظنه عبد الله بن جحش ابو احمد ايضا ضرير رضي الله عنه - [00:39:22](#)

يدخل من الضرير ولهذا قال من لقي وبعضهم قال من اجتمع من لقي وبعضهم قال من اجتمع من لقي النبي صلى الله عليه وسلم طيب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:39:44](#)

طبعاً اذا قيل لقي فاللقيا تقتضي اللقاء هذا لا يكون الا في حال الحياة في حال الحياة اذ لو لقيه بعد وفاته انه لا يكون صحابيا وهذا

اشهر من ذكر فيه - 00:39:59

او من ذكر عنه هو ابو ذئيب الهودلي وانه سمع موت النبي عليه الصلاة والسلام فحث او كان قاصدا اليه مهاجرا فمات وهو في

الطريق فرآه بعدما توفي وهو مسجل صلوات الله وسلامه عليه قبل - 00:40:15

ان يدفن هذا ليس بصحابي بلا خلاف بلا خلاف بين اهل العلم فيما يظهر قد يكون فيه خلاف الله اعلم لكن يلزم عليه لو كشف لاحد

قبره عليه السلام فرأى شيئا منه اه لقييل بذلك لكن المقصود - 00:40:36

انه كما تقدم من لقي النبي يعني مؤمنا به ولو تخللت ومات على ذلك مات على يخرج ايضا من من لقيه كافرا اسلم بعد ذلك لقيه في

حال الكفر. ثم اسلم بعد ذلك. وش يكون هذا - 00:40:56

نعم تابعي متابعي مخضرم ما يكون صحابي طيب اذا روى حديث اذا روى هذا حديث عن النبي عليه السلام وش حكم حديثه لو روى

عن النبي حديث ايش نقول نعم - 00:41:18

ارفعوا الصوت نعم نعم نعم هو يعني مسألة الثقة هذي لا شك يعني الكلام في مسألة روايتنا اذا روى قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول كذا وكذا - 00:41:36

وهو لم يسلم الا بعد وفاته. وش حكم حديثه نعم مرفوع طيب صحابي مو صحابي نعم طيب وش يصير هل نقول يعني رواية غير

الصحابي حكمها حكم المتصل؟ هو مرفوع صح - 00:42:00

حتى كلام التابعي مرفوع على الصحيح يأتي ان شاء الله ان المرفوع النظر فيه الى المتن لا الى السند كل ما رفع الى كل ما قيل فيه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع - 00:42:25

لو تقول انت قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قلت انت؟ قال الرسول وش الكلام هذا ايش يصير مرفوع وبيننا وبين النبي عليه

السلام يعني مئات السنين نعم نعم - 00:42:41

والموقوف ما يجتمعان ما يجتمعان الا اجتمع الطب والنون نعم يبين المطعم وش فيه هذا طيب المطعم اسلم رضي الله عنه في

حياة النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذه القصة سمعها بعد بدر - 00:42:58

حديثه هذا بعد بدر قصة معروفة حينما جاء وسمع الطور ثم اسلم رضي الله عنه روى عنه ابنه محمد وابن عمر نعم او ابنه نعم يعني

انا قصدي الان هل هو هل هو - 00:43:30

مرسل والا متصل حكمه حكم رؤية الصحابي نعم يعني حكم روايته حكم رواية الصحابي نعم ارفع الصوت جزاك الله خير ايه طيب

ابسألك سؤال محمد ابن ابي بكر الصديق متى ولد - 00:43:56

ابن اسماء نعم ولد في اخر نعم في اخر ذي القعدة يوم السادس والعشرين او السابع والعشرين على خلاف في خروجه عليه الصلاة

والسلام في ذي الحليفة ولدته اسماء رضي الله عنها لما كان النبي - 00:44:37

بها قصة المعروف في حديث جابر طيب ولد قبل وفاته بكم يوم قرابة ثلاثة وثمانين يوم اذا روى محمد ابي بكر اذا قلنا حكم حكم

راتح حكم راتب صغار الصحابة صغار الصحابة قسما - 00:45:02

اسم دون قسم دون البلوغ وقسم دون التمييز من دون البلوغ له حكم والتمييز ومن دون التمييز له ممكن نلغز نجعل اللغز نقول

رواية صحابي حكمها حكم التابعي. ورواية تابعي حكمها حكم رواية الصحابي - 00:45:19

ولا لا شو رأيكم فيها واضح هذا رواية صحابي حكمها حكم رواية التابعي ورواية تابعي تابعي حكمها حكم رواية الصحابي فيه

جانبان هذا يعني كيف نقول في رواية التابعي حكم حكومة الصحابي والصحابي الذي حكمه حكم رؤية التابعي من هو - 00:45:47

الاول هذا طيب اذا روى محمد ابي بكر حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ايش حكم روايته مرسل حكمه حكم مرسل التابعي

ليش الحكم حكم مرسل الصحابي؟ لا اذا هذا يذكرني بما سبق وهو - 00:46:20

من وهو من رأى النبي عليه السلام قبل اسلامه ثم اسلم وكان قد روى عنه وكان قدر عنه هذا تابعي اليس كذلك؟ تابعي ومع ذلك

حكم رواية حكم رواية من - 00:46:51

الصحابي لماذا لان شرطه موجود وسمع النبي عليه الصلاة والسلام قد يقول قائل يعني هو لم يذكره العلماء في الحقيقة ولم يدخلوه في الحد بندوره لانه نادر في الحقيقة ولم يوجد الا مثال واحد - [00:47:10](#)

ما هو هذا المثال التنوخي او التنوخي وهو رسول هرقل هذا التانوخي رجل عمر وكان قد ارسله هرقل الى النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة في في اخر حياته في عليه الصلاة والسلام برسالة ودعاها الى الاسلام فلم يسلم - [00:47:31](#)

ثم بعد ذلك اسلم بعد وفاة النبي عليه السلام وكان شيخا كبيرا وقد روى حديثا طويلا في اكثر من صفحتين في مسند الامام احمد رحمه الله لكن من رؤية سعيد بن ابي راشد وقيل انه مجهول فالحديث بهذا السند لا يثبت - [00:47:54](#)

وقوم بالجملة مثال مذكور مثال مذكور فان ثبت اذا هذا المثال يكون اه مثلا لهذه المسألة لهذه المسألة وهو من كان تابعيا رأى النبي عليه السلام قبل اسلامه ثم روى عنه بعد - [00:48:13](#)

بعد وفاته ان حكم رؤية حكم رؤية الصحابي وهو تابعي متابعي كبير عكسه صحابي رواية رواية من تابعي من هو من مات النبي عليه من لقي النبي عليه السلام او رآه النبي عليه السلام وهو دون التمييز - [00:48:36](#)

ومات قبل ان يميز مثل محمد ابن ابي بكر ابي بكر لما توفي النبي عليه السلام له دون ثلاثة اشهر في روايته حكم رواية التابعي لان غالب اخذه عن التابعين وان كان او يأخذ عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:48:59](#)

مجرى التابعي الكبير نعم قال وصحبه وهنا طيب هنا ايضا صحابي اخر افضل من ابي بكر وعمر من هو صحابي افضل من ابي بكر وعمر هناك صحابي وعمر عيسى هذا ذكر ولهذا ذكر الحافظ رحمه الله - [00:49:24](#)

عيسى عن امام الصحابة وقيل انه جار على الوصول لانه لقي النبي عليه السلام ليلة الاسراء اجتمع به وينزل ويحكم بشريعته يكون من امته في هذا وقد نظم اه بعض العلماء - [00:49:55](#)

وتاج الدين قال من باتفاق الخلق افضل منه خير السحاب ابي بكر وعمر ومن علي وعثمان وفتى من امة المختار من مضر اذا قيل هذا هو عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:50:17](#)

وصحبه وناقلي اقواله وصحبه تقدم وناقلي اقواله قد يكون هذا عطف تفسيري وقد يكون عطف مغاير فيدخل فيه ايضا كل من نقل اقواله وهذا احسن من التابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا الى ان تقوم الساعة. هذا احسن. وكل ان كل من - [00:50:40](#)

نقل اقوال عليه الصلاة والسلام فان المصنف رحمه الله يصلي عليه وقوله ناقلي اقواله المراد القولية ولان هي الاكثر والا فان المراد كل ما يكون من هديه عليه الصلاة والسلام من قوله او فعله او تقريره او همه ايضا عليه - [00:51:11](#)

الصحيح او همه ايضا على الصحيح فانه داخل ايضا فيه وناقلي اقواله. وقد تأتي للتحقيق وتأتي للتكفير وتأتي ايضا للتقليل والمقام هو الذي يعين قد سمع الله قولها وقول المقيم قد قامت الصلاة. قامت الصلاة - [00:51:38](#)

وقد اشار هذه اشارة حسنة واشارة فيها نصح والمستشار مؤتمن واعظم الاستشارة او اعظم المشورة هو ما يصلح العباد في امور دينهم الذي به صلاحه في امور دنياهم تبعا لذلك. وقد اشار ونعم المشورة والمستشار مؤتمن - [00:52:08](#)

كما في حديث ام سلمة والمعنى انه يجتهد ان يشير بما فيه النصح والمسلم ناصح والدين النصيحة واذا استنصحك فانصح له وقد تكون المشورة ابتداء وقد تكون طلبا وهكذا النصيحة - [00:52:36](#)

وهكذا النصيحة قد تكون ابتداء وتجب وقد تكون طلبا وتجب قد تجد ابتداء وقد تجب واما طلبا فهي واجب اذا كان متعينا عليك كذلك ايضا المشورة حينما ترى امرا يجب بيانه او الاشارة به انك تشير بذلك - [00:53:02](#)

وقد اشار بعض اعيان الورى هذا يبين من من المصنف رحمه الله ان في زمانه من الاعيان واهل الفضل الكثير من الناصحين وهذا بعض منهم. بعض منهم اعيان الورى وهم الذين - [00:53:24](#)

لهم الشأن والشرف بالخيال والهدى والعلم وهذا هو المطلوب واعيان الورى اي الخلق. والناس كابل مئة كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تكاد تجد فيها راحلة يعني حينما تريد ان ترحل - [00:53:46](#)

لا تجد الراحلة تحمل الا الواحدة بعد الواحدة ما تجده تتعب ان تجد الراحلة التي تحمله كذلك الناس حينما تريد امرا مهما فانك قد لا

تجدد الواحد بعد الواحد - 00:54:10

والناس منهم الف كواحد كما يقول ابن جرير وواحد كالف ان امر عنى اي عرض الف كواحد برأيه ولهذا لما طلب بعض الصحابة لعله عمرو بن العاص من عمر الله ان يرسل اليه اربعة الاف من الرجال فارسل له اربعة رجال. فقال ارسلت لك اربعة باربعة الاف -

00:54:30

كل واحد الشجاعة والرأي يعني الشجاعة في الحقيقة هو الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني. واذا اجتمعنا لنفس

مرة بلغ من العلياء كلما كان مرة حرة. اذا بلى - 00:54:56

لنفس مرة حرة فهذا هو صاحب المشورة وصاحب الرأي الحسن الذي يؤخذ برأيه ومشهورته لانه نصح ونصيحة خاصة للمصنف

رحمه الله ثم نصيحة عامة لاهل الاسلام لانه سوف ينتفع به - 00:55:18

اهل الاسلام ثم من هم خلاصتهم وهم اهل العلم الذين يبلغون بعد ذلك هذا العلم لعموم الناس. وهذا هو المطلوب النصح بين اهل

الاسلام والنصح من ازالة الدغل هو الغش - 00:55:40

ان ينصح بقلبه قال وقد اشار بعض اعيان الورى بنظم القى بالحديث يعني اشار بان يكون منظوما الذي في السلك بل خرج الذي في

السجن. ثم هذا النظم ليس اي نظم لا. هناك نظم لا قيمة له - 00:55:59

لكن نظم درر الدرر جمع جمع درة ولا درة ها وشو الفرق بين الدرة والدرة نعم الدرة واحدة الدرر وهي اللؤلؤة الحسنة المنظر والدرة

العصا والدرة واحدة الدر من الشدي درة درة وهي الحلبة الواحدة. اذ هي مثلثة - 00:56:22

نعم ولهذا يقول عمر يعني كما ذكر عمر انه قال يضربه بالدرة بالدرة وهي العصا او المقرعة تسمى المقرعة بنظم القاب الحديث القاب.

القاب اللقاب يراد للتعريف والتخصيص وتكون للمدح وتكون للذنب - 00:56:56

وعندنا المعارف ثلاثة الاعلام والكنى واللقاب لهذا يقول احسن يبدأ بالاسم ثم الكنية ثم اللقب. فان قدم بعضها على بعض فلا بأس

وهذا بحسب الشهرة. فقد يكون اشتهر باللقب كما يقال شيخ الاسلام او يكون اشتهر بالكنية ابو عبدالله وقد يكون اشتهر بالاسم -

00:57:24

قال بنظم القاب الحديث رمي القاب الحديث وهو فن مصطلح في الحديث وهي القاب كثيرة اختلف العلماء في تعدادها لكن اصولها

محصورة مبينة كما دررا يأتي درا ساطعة حسنة المنظر - 00:57:53

رائقة لمن ينظر اليها مما يعين الى حفظه لان اذا كان درر او درر فانه ينظر اليها ويديم النظر فيها فيعجب بحسنها فاذا اعجب بها

علقت بقلبه وسهل حفظها وتيسر - 00:58:16

ذلك له فما دفع عن نفسه التقصير رحمه الله الوت واي قصرت وهذا من نصحه رحمه الله انه اجتهد في بذل الجهد والوسع ثم ايضا

في ابتدار مع انه ربما يكون فيه مشقة - 00:58:35

لكنه بادر ابتدار وذلك انه نصيحة الدعوة الى نشر العلم فلا يحسن التأخر عنه في ابتدار ما ما موصولة هنا يعني الذي قصد ثم جاء

بالذي عموم الذي قصد لان الناصح قصد النصح العام - 00:58:57

ولهذا قال ما قال في ابتدار ما قال او ما ذكر لا قصد. والمعنى انه قد يقول قولاً يقصر عنه رصده ويقصر عنه قوله لكني اجتهد في

ابتدار ما قصد - 00:59:24

ولهذا الانسان ربما يتكلم بكلام مع صاحبه فيقول قول ويقصد اشياء يغفل عنها او تقصر عبارته. فيكون صاحبك ذكي وفاهم. فلو قلت

له انا قصدت كذا وكذا يقول انا اعرف ما قصدت. وفهمت من كلامك ما قصدت. انت ما تكلمت به لكن هو انت فهمت ما قصدت -

00:59:40

فهذا من نصحكما جميعا حيث كل منكما بادر الى تحقيق رغبة الآخر. ولهذا قال في ابتدار المبادرة والاسراع وهذا هو المشروع

والمطلوب الاسراع الى الخير واعظم الخير العلم وافضله العلم - 01:00:00

فيه الزكاة الزكاة والنور والهداية والصالح والفلاح فما الوت في ابتدار ما قصد يعني الذي قصد واراد جهد الجهد بالظن هو الطاقة

والوسع. والجهد بالفتح هو المشقة. يعني في يعني كأن الجهد - 01:00:20

يكون في الامر المعنوي وان كان ايضا له اثر حسي على البدن من جهة المشقة لكن الجهد هو المشقة التي تكون بالبدن الجهد مقل وكأنه ايضا اخذه من الحديث الصحيح الذي رواه داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الصدقة جهد جهد المقل - 01:00:43
وابداً بمن تعود. اما ابداً من تعود هذا في الصحيحين عن جمع من عن اه نعم اثابت في الصحيح ثابت في الصحيح لكن جهد مقل جهد مقل يعني هذا فيه هضم للنفس - 01:01:08

في هضم للنفس وهذا من تواضعه رحمه الله حيث هضم نفسه وكسرها ويقول انا ما عندي علم انا عندي علمي قليل وزادي قليل وكأنك لحسن ظنك بي طلبت مني هذا الشيء - 01:01:24

لكنه جهد مقل فاقبله وان كان قليلا وان كان قاصرا وعند ذلك يشكو العمل ولهذا يشرع للانسان ان يذم عمله في باب العمل والعلم يعني يذم جهده في باب العلم والعمل - 01:01:39

هذا هو المشروع وانه لا يعتد بعمله ولا بعلمه لا مهما عمل مهما قدم من علم او عمل انه يجعله قليلا يسيرا في جانب المطلوب قال جهد مقل وهذا طريقة اهل العلم - 01:01:58

لا زالوا على هذه الطريقة يذمون بنصح وصدق انفسهم وبعضهم يقول يعني انه آآ يطلبون مني وان كان ليس عندي شيء اقشعرت البلاد وصوحت يعني رعي الحشيش كما يقال يعني انا ليس عندي خضرة وليس عندي انما - 01:02:17
حينما تذهب الخضرة فليس الا رعي الحشيش الشي اليابس على جهد مقل وهذا من اعظم ما يزكي العلم حينما يذم العبد نفسه لانه يدعوه الى الاجتهاد ما يدعوه الى الغرور ولذا قال عليه - 01:02:45

الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لما ذكر الوضوء وان العبد يتوضأ ثم يصلي ركعتين وانه يغفر له ما تقدم من ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام فلا تغفروا كما البخاري. فلا تغفروا. لا تغفروا بهذا - 01:03:02

الفضل العظيم وانكم قدمتم عمل لا العبد يرجع فيجد نفسه انه مقصر وانه معثر جهد مقل بالذي بالذي وجد بالذي وجد هذه جملة الصلة جملة الصلة الفعل والفاعل يعني ان الذي وجد هو - 01:03:22

شيئا قليل. يعني بالذي وجد من العلم الذي يعود الضمير له وجد ضميره وجد هو يقصد نفسه وجد هو من العلم فانه قليل لكنه الجود ثم يقال من الموجود الجود وهذا كله مبالغة في ذم النفس وهضمها فرحمه الله وغفر الله له - 01:03:55
قال مقتصر مقتصر حال يهدم قل بالذي وجد مقتصر فيه على اللقب لان علم المصطلح علم واسع وله مسائل كثيرة واسماء كثيرة فاراد رحمه الله ان يجمع المهم من ذلك والاصول من ذلك - 01:04:22

ومن علم الاصول رغم الوصول فهذا من نصحه رحمه الله وهو الاختصار هو الاقتصار هو اقتصر عندنا الاقتصار وعندنا الاختصار وهو جمع الامرين الاقتصار والاختصار رحمه الله. قال مقتصر ما قال مختصرا - 01:04:52

مقتصرا لكنه اقتصر مع اختصار والاختصار وهو جمع المعنى في في جمل يسيرة. اما الاقتصار فهو الحذف احيانا فهو الحذف لكنه رحمه الله مقتصر على المهم الذي يدلك على الشيء الذي لم يذكره - 01:05:14

واقترصر على بعضه لكنه اقتصر على المهم وعلى وصول هذا العلم مقتصرا وكأنني شرفه لا الى ما تقدم من ذم نفسه وهو قصوره لا تقصيره رحمه الله اذ اجتهد ولم يالوا اجتهدا - 01:05:40

في النصح رحمه الله مقتصرا فيه اي في هذا السؤال وهذا العلم علم الصالح على اللقب تقدم الاشارة اليها وهي القاها بالمصطلح والله قدم المفعول وهو كما يقول منصوب على التعظيم - 01:06:01

ويقولون مفعول فيه من باب الادب معه سبحانه وتعالى. يعني المعنى فاعله واستهد يعني استهدي الله والتقديم هنا للحصر يعني استهديه وحده والجاأ اليه وحده واطلبه وحده سبحانه واسأل الهداية وهذه هي الهداية الحقيقية الهداية العلم واتقوا الله ويعلمكم - 01:06:21

وهذه هي الهداية الحقيقية. هداية الى العلم النافع. والعمل الصالح وان العبد يشرع له ان يسأل الله الهداية في كل شيء وخاصة في

ابواب العلم اذا استغلقت المسائل واعضلت فالعبد يسأل الله هداية قبل ذلك - [01:06:43](#)

وثناء النظر والبحث ثم يسأل هداية بعد ذلك يبحث ويستهدي الله عز وجل ويستغفر الله عز وجل انه من اعظم اسباب الهداية الى العلم النافع وفي حديث عائشة في الصحيح صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:07](#)

كان يستفتح صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسراف عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض انت تحكم بينما كانوا يخالفون. اهديني فيما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [01:07:28](#)

اهديني لما اختلف هذا هو وهو الرسول عليه السلام يسأل الله الهداية الى ما اختلف فيه من حق وكان اهل العلم يجتهدون في الاستغفار والجا اليه سبحانه وتعالى حينما تستغرق عليه من مسائل - [01:07:48](#)

هم لا يقصدون العضل اذا نزلت فانهم يجتهدون هذا لما كما في الموطأ ان ابي هريرة انه جاء سائل يسأل ابن عباس المسألة فقال دونك يا ابو هريرة معضلة نزلت بك. الامر عظيم يسمونها معضلة - [01:08:09](#)

من اعضل الشيء اذا استغلق او اشتد رحمة الله عليهم اذا نزلت المسائل يهتمون بها ويتداولونها وكل يحيل على الثاني لا يبادرون ويسرعون انما المبادرة الى البحث والنظر مع الاستغفار - [01:08:32](#)

وسؤال الله سبحانه وتعالى لهدائنا الصعبة وذكر عن شيخ الاسلام او ذكر ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه عقود اظنه الدورية في ترجمة شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية - [01:08:51](#)

ان ابا العباس مما ذكر له هذا الكلام او نقله عن غيره انا يسأل عن المسألة فيقول اني استغفر الله الف مرة يعني ولا جا يستغفر حتى ينفتح له فيها علم. رحمة الله عليه. قال - [01:09:06](#)

مقتصر في علمه على اللقب والله استهدي الى الصواب والمعنى ان العبد اذا اجتهد ما هو على الصعب طيب الى الصواب. طيب اذا اخطأ هل هو اصعب ولا ما اصاب نقول اذا اجتهد - [01:09:28](#)

لكنه اخطأ. نعم يعني مصيبة المصيبة احسنت كلام طيب ايش تقولون نعم يعني انه لم يفوته الاجر فهو مصيب بالاجتهاد. نعم نعم نعم اذا الاجوبة تتفق على انه مصيب على كل ولهذا قيل هل كل مجتهد مصيب - [01:09:46](#)

يقول نسأل نفس نفسك بالتفصيل والتبيين الاجمال والابهام هو المفسد وهو الذي يحصل به الضرر لكن اسأل ماذا تريد بقول كل مجتهدون. ان اردت كل مجتهد مصيب يعني اصاب علينا الحق - [01:10:21](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران والاجر والاجر لمن اصاب الحق والاجر لمن فاته اصابة الحق لكنه اصاب في اجتهاده والمعنى استفراغ الوسع - [01:10:39](#)

والانسان يسأل الله الصواب يعني الذي هو حكم الله في نفس الامر ثم قد يظهر له ذلك بحديث اطلع عليه وقد يكون عن طريق اجتهاد ولا يجزم فتارة يقطع لانه اصاب وتارة يغلب على الظن انه اصاب - [01:11:03](#)

هنا المرحلة الثالثة وهو التردد ولا يمنعه ذلك من الحكم وان كان يتردد. وذلك في المسائل الاجتهادية. فلا مانع من ان يجزم باحد القولين. وان كان لا وان كان هو - [01:11:25](#)

مترددا معدات مسألة اجتهادية ما في مانع وهذه المسائل الاجتهادية هي التي لا انكار فيها ما في انكار لا تنكر على من خالفك لان قولك صواب في نظرك يحتمل الخطأ وغير وقول غيرك خطأ في نظرك يحتمل - [01:11:40](#)

الصواب هذه المسائل اجتهادية التي مأخوذة من المعاني والدلالات التي ليست ببيينة اما حينما يكون المسألة دليل فما ثم الا صواب وخطأ وهذا هو الخلاف وهذا الذي حققه ابن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله - [01:12:03](#)

ان خلاف الصحابة خلاف صواب وخطأ وخلاف من بعدهم خلاف صواب وخطأ نجزي لكن في مسائل يحصل فيها التردد ثم الناس في هذا متباينون تباينا عظيما منهم من يعني يكاد يجزم بانه الصواب - [01:12:23](#)

بظهور الدالة والمعاني والقياسات والتنبيهات من ادلة ومنهم من يضعف هذا باب واسع انه يجتهد لكن مع استيفاء النظر لا يحكم الا بعد استيفاء النظر اجتهاد الدالة والمعنى تحصيل الاسباب - [01:12:48](#)

ودفع الموانع ولذا لا يحكم او لا ينظر حال غضب ولا شدة جوع ولا شدة هم التي تمنعه من تمام النظر قد تكون الدالة موجودة

الاسباب موجودة لكن هناك موانع - [01:13:15](#)

لابد منها ولذا من اعظم الموانع التعصب التعصب هذا ربما يأتي ان شاء الله مباحث فادخل بعض المباحث المتعلقة يعني ربما له علاقة بالمصطلح وهذا احيانا حتى في بعض من ينظر في قواعد الفقه يدخل بعض المسائل المتعلقة بقصد بالاصول لان -

[01:13:33](#)

العلوم متداخلة مترابط اخذ بعضها بقاء بعض. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى المتن ما روي قولاً ونقل. والسند الذي له به وصل. نعم يقول رحمه الله - [01:13:58](#)

المتن والسند المتن والسند. المتن في اللغة هو المعتمد هذا هو اللغة يعني ويعتمد او سند اللغة هو ما يعتمد عليه والمتن في اللغة هو امامتنا من الارض وصلب هذا هو - [01:14:18](#)

واما في الاصطلاح كلامه العلم في هذا يختلف فهو سلسلة الرجال سلسلة الرجال الموصلة الى المتن سلسلة الرجال من اول السند الى اخره هذا يسمى السند هذا هو السند المتن هو ما يفظي ويوصل اليه السند - [01:14:43](#)

وهو متن الحديث وهو لفظه قال المتن ما روي قولاً يقال ما روي وما روي قولاً ونقل عندنا المتن والسند. وهذا هو اول اللقب وهو المتن والبحث في علم المصطلح في هذين الفين - [01:15:11](#)

بالاسناد والمتن بالاسناد من جهة ثبوته اتصاله بشروط التاية ان شاء الله والمتن ايضا كذلك بالنظر فيه وثبوتي ما روي يعني ما موصولة؟ يعني الذي روي كل ما روي قولاً - [01:15:35](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام اي تكلم به ونقل فعلاً او تقريراً او هما ايضا على الصحيح هذا معنى قوله ونقل لان السنة مبنية على هذه او معناها هذه المراتب وهو ما نقل قولاً - [01:16:01](#)

او فعلاً او تقريراً او هما على الصحيح ايضا وكله من مسمى اه المتن القول واضح والتقرير كذلك والفعل كذلك ولها مباحث في علم الاصول. والهم الهم من السنة ايضا - [01:16:24](#)

الهم حكمه حكم السنة. لكن هل هو على اطلاقه ان الهم من السنة كل ما هم به النبي عليه الصلاة والسلام من السنة او هنالك شيء لا يكون من السنة. هل نقول كل ما هم به عليه الصلاة والسلام - [01:16:49](#)

من السنة او مما هم به فانه لا يكون من السنة ايش تقولون؟ نعم طيب النبي عليه السلام هم بالاستسقاء لما كان عليه الرداء ان يجعل الاعلى اسفل والاسفل اعلى - [01:17:07](#)

فثقلت عليه فقلبها عليه الصلاة والسلام نقول هل نقول هذا من السنة واضح السؤال نعم وهم ان يجعل اعلى الردى اسفل والاسفل اعلى كما هو حديث عند ابي داود حديث جيد. لعبد الله بن زيد فثقلت عليه - [01:17:45](#)

فجعل باطنها ظاهرها وظاهرها باطنها قلبها الاول هم والثاني في العلم. ولا لا الهم سنة ولا ليس سنة نعم يعني السنة في هذه الحال يعني الرداء ولا تقلبه لا خلنا خلنا نعم - [01:18:10](#)

طيب والتفصيل ثاني تفصيل يعني وش التفصيل؟ في التفصيل يعني هذا هم بي ولم طيب نحن ما جاء مما فعل عليه الصلاة والسلام ثم نزل القرآن به هذا مسألة اخرى. جاء القرآن به هذا لكن كلام في همه عليه الصلاة والسلام - [01:18:48](#)

نعم نعم نعم يعني ما ذكر اخونا انا كنت بقول له انت على مذهب الشافي هذه مسألة طيب والجمهور على على ما هم به او ما استقر عليه امره عليه امره - [01:19:16](#)

طيب النبي عليه قال لقد هممت ان امر بالصلاة ثم امر يصلي بالناس ثم انطلق ينطلق معي برجل وحزن حطب الى اناس وحرقت عليهم البيوت والحديث اما ولم يفعل ضعيفة عند احمد لولا ما في الناس ذريها لاحتقنتها عليهم - [01:19:41](#)

هذا الهم حق ولا لا لانه عرض عرض ولم يتراجع عنه عليه السلام ولم يتركه اذا ايش يتحصل عندنا نعم نعم ارفع الصوت نعم الهم؟ نعم. نقول الهم من حيث الاصل - [01:20:01](#)

سنة لكن الهم همان لما يظهر الله اعلم ان هم بالشيء صرف عنه او انصرف عنه الى بدل فالسنة ما استقر عليه امره عليه الصلاة

والسلام وان هم بشيء ولم يكن له بدن - [01:20:25](#)

فهموسنة وعلى هذا حديث لقد هاوننا امر الصلاة ان تقام. الحديث ان هم به عليه ولم يتركوا الى شيء اخر. لكن الذي منع منه عارض

عرب اما قوله اما حينما هم عليه الصلاة والسلام - [01:20:45](#)

بقلب بان يجعل اعلاها اسفلها ثقلت عليه ثقلت عليه ثم جعل الاعلى اسفل والاسفل جعل الظاهر الباطن والباطن الظاهر اذا نقول

السنة هو ما استقر عليه وان وان الله سبحانه لم اختار له الافضل - [01:21:03](#)

والاكمل وعلى هذا يقول السنة نقول السنة يعني الاعلى اسفل والاسفل اعلى او قلب الرداء. جعل الباطن ظاهر والظاهر باطن قلبه

وهذا هو ايضا يعني المناسب مع الاستسقاء وهو التحول وجاء في مرسل جعفر بن محمد حول الرداء ليتحول القحط وان كان -

[01:21:24](#)

لا يثبت فمعناه يعني واضح من جهة قلب الرداء وهو تفاؤل اه تحول الحال والتفاؤل لا بأس به اذا لم يقصد اليه. لكنه هنا دعا عليه

الصلاة والسلام وعمل عمل والثياب - [01:21:51](#)

والمالبس لها اثر فيما يتعلق بالاستسقاء ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبرز للمطر صلوات الله وسلامه عليه ويقول انه حديث

عهد بربه قال المتن ما روي قولنا ونقل نعم تقدم ان ان السند هو سلسلة الرجال الموصلة - [01:22:13](#)

للمتن وآ ان المتن هو ما ينتهي اليه السند ما ينتهي اليه السند هو المتن والبحث في هذين اللقبين كل مباحث معلمي هذين ثم هذه

المباحث تتعلق بالسند والمتمن كما قال العلماء من حيث القبول والرد - [01:22:37](#)

فالمتمن والسند يتعلق بجميع علوم الحديث الآتية حيث القبول والرد عندنا سيأتينا المرفوع والموقوف والمتصل والمنقطع والمعضل

والمدلس والمرسل والمعلق اه الى هذه الاشمال والالقاب كلها يعرض لها القبول والرد - [01:23:01](#)

يعرضون لها القبول والرد والصحيح فالحديث ممن يكون صحيح او ضعيف الصحيح مقبول والظعيف مردود والحسن منه ايضا لكن

قد يكون الحسن لذاته وقد يكون معتظف وهكذا سائل العلوم. كذلك ايضا المعلق وهو المنقطع مثلا فالمنقطع من قسم المردود -

[01:23:27](#)

والمعضل من قسم المردود والمرسل كذلك على الصحيح وهكذا. فهو كله هذي مباحث يتعلق اه الآتية بالنظر بالسند والمتمن والسند

الذي والسند الذي له اي للمتمن به ظمير له اي للمتمن به - [01:23:52](#)

يعود الضمير المجرور هنا الظمير المجرور يعود الى السند به اي بالسند وصل اي الى المتن وصل المد يعني الى المتن هذا معناه

بالسند وسلسلة الرجال وصل وانتهى الى السند - [01:24:22](#)

والسند سند والسند معتمد سمي السند سندنا لانه يستند اليه عليه في للوصول الى الحديث اذ لولا السند لم يحصل الحكم للمتمن

العمدة على السند والاصل السند فلا ثبوت لمتمن - [01:24:47](#)

الا بسند. فلا ثبوت لمتمن الا بسند ثم المتن سمي متنا مأخوذ من اللغة لانه ما قوي وصلب السند كان فالمتمن كان قويا وثابتا بالسند ولا

ينظر الى متن بلا سند - [01:25:14](#)

فلهذا سمي متنا سمي متنا وسمي السند سندنا لانه المعتمد في الوصول الى المتن للوصول الى المتن. ومنهم من ذكر معاني اخرى لكن

هذا ومن اشهر المعاني والسند والسلسلة شرف لهذه الامة - [01:25:38](#)

ولم تعلوا هذه الامة الا بالسند ولا تعرف الاسانيد لامة من الامم الا لامة الاسلام وبالاسناد كما تقدم ظبطت الاخبار والاثار عن النبي عليه

الصلاة والسلام وعن غيره الى يومنا هذا - [01:26:06](#)

فالسند هو الاصل والسند هو المعتمد وهذه الامة بائمتها ورواتها من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا العمدة على السند

من اين قلت هذا من حدثك بهذا؟ من الاحكام الكثيرة - [01:26:28](#)

يقول محمد ابن حاتم ابن المظفر المروجي وهو امام فيما يظهر ان كان ليس له ترجمة مشهورة رحمه الله لكن يظهر انه امام كبير من

كلام الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب الكفاية نقل عنه كلاما عظيما - [01:26:50](#)

رحمه الله وهو متقدم رحمه الله اذ يقول ان هذه الامة شرفها الله وفضلها بالاسناد ولم يكن لليهود ولا النصارى اسانيد. وقد خلطوا

التوراة والانجيل باخبار احبارهم ورهبانهم فلم يميزوا اقوالهم - [01:27:06](#)

واخبارهم مما نزل في التوراة والانجيل. اما هذه الامة فانها تروي بالاسناد وتنص الحديث من عشرين وجها او اكثر وترويه من طريقه

كثيرة من الرواء من الراوي الحافظ الضابط عن مثله - [01:27:29](#)

الى منتهى حتى يرويه جماعة كثيرين. جماعة كثيرين وينظرون الاحفظ فالاحفظ والاضبط فالافضل ويأخذون الرواية المضبوطة

المحفوظة وينصونه نسا الى منتهى واعلاه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم من بعده - [01:27:50](#)

سمي الحديث المرفوع مرفوعا الى النبي عليه السلام دونما بعده فانه يكون موقوفا او مقطوعا يروونه وينظرون في الخبر ويضربون

بعضه ببعض ويجمعون طريقه حتى يتبين خطؤه من صوابه كما يقول علي ابن المدين رحمه الله - [01:28:14](#)

ان الحديث لا يتبين خطؤه حتى تجمع طريقه وقال بعضهم لا يظهر الخبر حتى تضرب بعضه ببعض. يعني يظهر صوابه من خطأ.

يروونه من وجوه كثيرة وطرق كثيرة هكذا كانت طريقتهم رحمة الله عليهم فالاسناد شرف لهذه الامة - [01:28:42](#)

ورفعة لا يوجد في غيرها من فله الحمد والنيمة والمنة على نعمه العظيمة وقد قال العلماء كلمات عظيمة في هذا منه قول محمد ابن

سيرين رحمه الله الاسناد من الدين - [01:29:13](#)

الاسناد كما رواه عنه مسلم في المقدمة الاسناد من الدين وقال سفيان الثوري رحمه الله الاسناد سلاح المؤمن. الاسناد سلاح المؤمن.

فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل صار يتكلم - [01:29:32](#)

في كلام بلا اسانيد لا قيمة لكلامه. ولهذا لما جعل ابن ابي فروة يتحدث عند الزهري الامام الحافظ محمد المسلم ابن عبيد الله ابن عبد

الله من شاب الزهري الامام التابعي - [01:29:52](#)

من اوساط اربعة وعشرين ومئة رحمه الله يقول كان يتحدث عنده بغير اسانيد. قال قاتلك الله يحدثنا احاديث بلا خطم ولا ازمة ما

لها خطم تمسك بها واجمة الدابة اذا لم يكن لها خطام - [01:30:06](#)

ذهبت وتاهت عن صاحبها انكر عليه رحمه الله وقال الشافعي رحمه الله ان الذي يروي ويتحدث بلا اسناد كالذي يحتطب في الليل

يجمع الحطب ويأخذ الحزمة منها فيكون فيها الافعى. فتقتله وتهلكه - [01:30:24](#)

هكذا الانسان ربما يهلك حينما يروي الاخبار التي لا اسناد لها ولا اصل لها. ولهذا يقول حديث الذي لا اسناد لا اصل له. فرحمة الله

عليهم ولله الحمد والمنة على ذلك. ونكمل الدرس ان شاء الله بعد صلاة - [01:30:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:31:05](#)